

1- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا جميعا لطاعته وان يوفقنا جميعا لمرضاته - 00:00:25

فقمنا في ديننا وان يعفو عنا في الاولى وفي الاخيرة يا ايها الاخوة القراءة سوف تكون بمشيئة الله عز وجل في كتاب عثمان بن سعيد المسمى على بشر المغيسى العنيد - 00:00:47

والامام عثمان بن سعيد هو من كبار الحفاظ وقد ولد سنة مئتين وتوفي عام ثمانين ومئتين وقد تتعلمذ على كبار الحفاظ في عصره فممن تتعلمذ عليهم يحيى ابن معين وعلي بن المديني وابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:12

وموسى ابن اسماعيل وغيرهم من كبار الحفاظ وله سؤالات ليحيى ابن معين عن الرجال وهل هم ثقات ام ليسوا بثقات وهذه السؤالات قد طبعت واحيانا يتعقب قول شيخه يحيى بن معين - 00:01:43

ويبيين ان هذا الراوى مثلا الذي وثقه يحيى هو ليس بذلك بل هو دون ذاك او دون ذلك وهذا يدل على انه من كبار الحفاظ والا لما تعقب شيخ يحيى بن معين الذي هو امام الجرح والتعديل - 00:02:08

في زمانه ووقته نعم ولذا ترجم له الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ نعم. فقال عثمان بن سعيد ابو سعيد الدارمي والدارم نسبة الى بطن كبير من تميم. يقال لهم يقال لهم بنو دارم. نعم - 00:02:33

وايضا صاحب طبعا عثمان بن سعيد غير صاحب المسند او السنن صاحب المسند هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. وقد توفي عام خمسة وخمسين ومائتين فكلهم من بني دارم - 00:03:01

وابو حاتم ابن حبان البosti ايضا دارمي. ابو حاتم بن حبان البستي صاحب التقاسيم والانواع. ايضا هو دارمي وكما ذكرت دار بطن كبير من تميم. والان هم بالبصرة. الان هم في البصرة. وايضا - 00:03:23

الاماكن التي تجاور البصرة الناصرية ولا زال نخوتهم اولاد دارم. نعم فهم بطن كبير من تميم نعم. وكما ذكرت ان عثمان بن سعيد من كبار الحفاظ وقد رد بهذا الكتاب على بشر المغيسى - 00:03:44

وبشر المغيسى من الضلال. نعوذ بالله من ذلك. والسبب في ضلاله عدم اتباعه لكتاب والسنة الله تعالى قد بين في كتابه العظيم والرسول عليه الصلاة والسلام في سنته ان الله عز وجل متكلم سبحانه وتعالى. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجراك - 00:04:09

فاجره حتى يسمع كلام الله فالله جل وعلا متكلم والله جل وعلا له الاسماء الحسنى وله الصفات العلي فله الوجه جل وعلا له وجه سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ويبيى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:04:35

وله سمع وبصر جل وعلا وله يد وله ساق وله قدم سبحانه وتعالى فالله جل وعلا في كتابه العظيم قد اثبت له الصفات اثبت له جل وعلا صفات واثبت له جل وعلا اسماء كما قال عز وجل وله الاسماء الحسنى - 00:04:59

فادعوه بها ولذا في صحيح البخاري من حدیث عبید الله ابن عمر عن ثابت عن انس وايضا في البخاري من حدیث عائشة في قصة الرجل الذي كان عندما ارسل عليه الصلاة والسلام سرية - 00:05:27

كان يصلبي بهم احدهم وكان هو احفظهم فكان اذا صلى بهم بعد ان يقرأ سورة الفاتحة يستفتح بسورة الاخلاص وفي رواية كان يقرأ بسورة ثم يختتم بسورة الاخلاص فكان الذين معه من الصحابة كانوا يعني ما رأوا ذلك فقالوا اما انك تقتصر على سورة الاخلاص -

00:05:53

واما ان تقرأ بسورة اخرى اذا كنت يعني ترى ان سورة الاخلاص يعني سورة اياتها قصيرة فاقرأ اخرى فقال فلم يقبل ذلك وقال ان رأيت من اصلي بكم فسوف اصلی هكذا والا فاختاروا غيري - 00:06:26
فلم يختاروا غيره لأنهم رأوه انه من افضلهم فعندما رجعوا الى المدينة ورجعوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم اخبروه بما صنع هذا الرجل فاخبر فسألة عليه الصلة والسلام لما تفعل ذلك - 00:06:51
وانك تكون سورة الاخلاص في كل قراءة بل في كل ركعة من ركعات الصلوة فقال انها صفة الرحمن. وانا احبها. قال عليه الصلة والسلام اخبروه بان الله عز وجل احبه - 00:07:15

اخبروه بان الله عز وجل احبه وفي رواية ان حبك ايها ادخلك الجنة. او كما قال عليه الصلة والسلام الشاهد من هذا قال انها صفة الرحمن فالله جل وعلا قد اثبته له اسماء وصفات. فالواجب على العباد هو ماذ؟ هو الايمان - 00:07:35
بها واثباتها كما جاء في الكتاب والسنة نعم على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه الصفات والاسماء يا ايها الاخوة هي ايضا موجودة في الكتب الالهية السابقة. فالتوراة - 00:07:59
وجود فيها فيها بيان لصفات الله جل وعلا. ومن هذه الصفات الموجودة في التوراة هو ان الله عز وجل قد قال في التوراة سوف اخلق خلقا على صفتني وهذا قد جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان الله خلق ادم على صورة - 00:08:23
الرحمن ان الله خلق ادم على صورته صورة الرحمن هذه عند ابن خزيمة وغيره وسورة يعني سورة الرحمن فيها ضعف نعم جاءت من حديث الاعمش عن عطاء نعم عن ابن عمر نعم وفيها ضعف تكلم فيها ابن خزيمة طبعا قواها الامام احمد واسحاق نعم - 00:08:48

لكن في الصحيحين ان الله خلق ادم على صورته والمقصود بذلك هو اثبات الصفات ليس المقصود التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فربنا عز وجل بين انه ليس كمثله شيء جل وعلا - 00:09:14
وبين ان له الاسماء الحسنى والصفات العلى فهو السميع البصير. جل وعلا فله سمع يليق به ولا له بصر يليق به جل وعلا. وفي حديث ابي هريرة الذي في السنن وهو حديث صحيح عندما ذكر الله عز وجل عندما - 00:09:40
فذكر الرسول عليه الصلة والسلام السمع والبصر وتلا قوله تعالى وكان الله سمعيا بصيرا. اشار الى سمعه وبصره والمقصود من ذلك اثبات ماذ؟ اثبات صفة السمع والبصر هذا هو المقصود تحقيق ذلك - 00:10:00
فكيف يأتي شاص ويقول ان الله عز وجل ليس بسميع وليس بصير. هل انت تعلم من الله؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا هل لم هل ان تعلم من رسول الله جل وعلا تعالى الله - 00:10:23
فلا شك ان هذا مسلك باطن ومنهج فاسد نعم فالواجب على الانسان ان يثبت ما اثبته الله جل وعلا لنفسه في كتابه والرسول صلی الله عليه وسلم في سنته ويا ايها الاخوة - 00:10:39

حتى المشركين في جاهليتهم يؤمنون بالجملة باسماء الله وصفاته في صحيح الامام مسلم ان احد المشركين من فساوة وفساغة من غلطان كان اسمه ماذ عبدالرحمن وهو مشرك مات مشركا كما في صحيح الامام مسلم. فهم يؤمنون بان الله عز وجل هو ماذ؟ هو الرحمن - 00:11:00

ويؤمنون برحمته. ولذا مسيلمة بن حبيب الحنفي الملقب بالكذاب وهو كذاب لقب نفسه بماذا بالرحمن اليمامة نعم يريد ان يحاكي ربه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم ولذا عنترة يقول عبلة يا عبلة اين المفروظ من المنية اذا كان ربى الذي في السماء - 00:11:28
قضها فيؤمن بان ربه وحالقه في السماء جل وعلا. فحتى المشركين في جاهليتهم يؤمنون بالجملة يؤمنون باسماء الله وصفاته من حيث الجملة عبد الله بن جدعان ولا حصل هذا التعويل وانكار اسماء الله عز وجل وصفاته الا - 00:11:56

اداء يعني فتحت الامصار وعربت كتب الفلسفة كتب اليونان وجومان فوقع من وقع عندما اطلعوا على بعض هذه الكتب وقع من وقع منهم في الضلال وتأولوا والعياذ بالله صفات الله جل وعلا ولم يثبتوها على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى - 00:12:23 وقد فطر الله عز وجل عباده على الايمان بهذه الصفات. ما من شخص يدعو رب جل وعلا الا ويتوجه الى اين يتوجه الى السماء لانه يعلم ان رب جل وعلا في السماء قال الله تعالى المنشئ من في السماء - 00:12:53

نعم فالله جل وعلا قد فطر عباده بأنه في السماء سبحانه وتعالى ولذا في مرة من المراتب والمعالي الجويني قبل ان يرجع عن عقيدته كان على المنبر يقول كان الله ولا مكان وهو على ما كان. وهذا قول باطل فيه نفي لاي شيء للاستواء - 00:13:18 نعم الرحمن على العرش استوى جل وعلا. في سبع ايات في كتاب سبع مواضع في القرآن العظيم كان يريد ان ينفي الاستواء. فقام الهمد الهمزاني وقال يا امام دعنا من مما تقول اخبرنا عن الضرورة التي نجدها في انفسنا ما قال قائل - 00:13:41

ما قال عبد يا الله الا وتوجه بقبلي الى من؟ الى السماء فأخبرنا عن هذا ماذا نفعل بهذا الشيء فلطاما جبهته ونزل من من المنبر وقال حيرني الهمزاني حيرني الهمزاني. وهو في الحقيقة ما حيشه. وانما دعاه - 00:14:11

الى ان ان يرجع الى الفطرة ودعاه الى ان يرجع الى الكتاب العظيم والى السنة النبوية. وقد رجع والمعالي عن التأويل وان كان وقع في شيء من التفويض. المهم الواجب علينا هو ان نثبت هذه الاسماء - 00:14:36

وهذه الصفات لربنا عز وجل فهذا الكتاب هو في ذلك في الرد على بشر المغبيسي الذي ينكر كلام الله اينكر ان الله عز وجل يتكلم جل وعلا وينكر صفات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهذا - 00:14:56

عليه وكان الامام ابو العباس ابن تيمية وابو عبد الله ابن القيم وابو عبد الله ابن القيم كان يثنين على هذا الكتاب يثنين على كتاب عثمان ابن سعيد الدارمي وايضا شمس الدين ابن عبد الهادي قد اثنى على كتابه هذا - 00:15:16

نعم وفظه على غيره من الكتب التي في هذا الباب. التي بعض الكتب التي الفها اهل العلم وذلك لما انه كان يذكر شبكات هؤلاء الذين تأولوا هذه الاسماء والصفات على غير وجهها فكان يذكر شبكات هؤلاء ويرد عليها - 00:15:40

شبكة شبهة فلذا كان اهل العلم يوصون بالرجوع الى مثل هذه الكتب. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا وياكم بالقراءة في هذا الكتاب وبغيره مما كتبه اهل العلم. تفضل اي نعم - 00:16:06

ابو عبد الله بن جدعان بسم الله الرحمن الرحيم اجازة الشيخ في كتاب النقد حدثكم اجازة الشيخ حمود التويجري رحمه الله عن عبد الله العنقرى عن حمد بن فارس عن عبدالرحمن بن حسن عن جده الشيخ محمد بن عبدالوهاب عن - 00:16:27

بالله ابن ابراهيم ابن سيف الفرضي عن ابي المواهب الحنبلي عاريا عن محمد ابن بدر الدين البليانى الصالحي عن الشهابين احمد ابن علي المفلح الوفائى واحمد ابن يونس العيثاوي. كلها محمد ابن طولون الدمشقى عن ابي الفتح المزى - 00:17:12

مصري وام الخير امة الخالق العقبي كلها عن عائشة ابنة عبد الهادي عن ابن القيم عن ابن تيمية قال اخبرنا ابو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر القواس حاوی اعلى بدرجة برواية عائشة ابنة عبد الهادي عن الحافظ الذهبي - 00:17:32

وابي الحجاج المزى والبرزاني ثلاثة عن ابي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر القواس قال ابنا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد الحرستاني قال اخبرنا ابو نصر احمد بن عمر بن محمد - 00:17:52

غازى الغازى. قال اخبرنا ابو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن الاحنف. قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسحاق القراب الحافظ قال اخبرنا ابو بكر ابن محمد ابى الفضل ابى محمد ابى الحسين المزكى - 00:18:12

قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصرام قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي المؤلف قال رحمة الله الحمد لله قبل كل كلام وله الحمد في كل مقام. وعلى محمد صلوات ربنا وعليه افضل السلام - 00:18:30

اما بعد فقد عارض مذاهينا في الانكار على الجهمية ممن بين ظهريكم معارض وانتدب لنا منه مناقض ينقض بعض ما روينا فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه بتفاسير المصل المريسي. بشر ابن غياث - 00:18:52

فكان من صنع الله لنا في ذلك اعتماد هذا المعارض على كلام بشر. اذ كان مشهورا عند العامة باقبح الذكر مفتضحا بضلالاته في كل

مصر. ليكون ذلك اعون لنا على المعارض عند الخلق. وان في قلوبهم لقبول - 00:19:12
الحق ومواضع الصدق. ولو قد كنا فيها عن بشر كان جديرا ان ان ينفذ عليهم بعضه في خفاء وفي ستر ولم يفطن له من الناس الا كل من تبصر غير انه افصح باسم المريسي وصرح وحقق على نفسه به الظن - 00:19:32

صحح ولم ينظر لنفسه ولا لاهل بلاده ولم ينصح فحسب امرئ من الخيبة والحرمان وفضيحة وفضيحة في الكون والبلدان ان يكون امامه في توحيد الله تعالى فبشر النويات المريسي الملحد في اسماء الله المفترى المعطل لصفات ربه الجهمي. انشأ هذا المعارض يحكي - 00:19:52

في كتاب له عن الماليزية من انواع الضلال وشنائع المقال والحجج المحارمة لم يكن بكل ذلك نعرفه ونصفه فيه مناقضة الحجج ما لم يكن ما لم يكن يقدر ان يصفه فتى. فتجاذبنا عن كثير من مناقضة - 00:20:18

وقد صدنا قصد المريسي العاثر. وفي قوله الداحض لما انه امكن في الحجاج من نفسه ولم يفطن لغور ما يخرج من رأسه من الكلام المدلس المنكوم والكفر الواضح المرفوض. وكيف يهتدي بشر للتوكيد وهو لا يعرف مكان واحد - 00:20:38
ولا هو بزعمه في الدنيا ولا في الآخرة بواجهه. فهو في فهو الى التعطيل اقرب منه الى التوكيد. وواحد بالمدعوم اشبه منه بالوجود وسنعبر لكم عنه من نفس كلامه ما يحكم عليه بالجحود بعون الملك المجيد الفعال لما يريد - 00:20:58

ما بدأكم هذا المعارض باذاعة ضلالات المريسي وبتها فيكم ما اشتغلنا بذكر كلامه مخافة يعلق بعض كلامه بقلوب بعض قال فيلقيهم في شك عن خالقهم وفي ضلال. او ان يدعوه الى تأويله المحال. لان جل - 00:21:27

تنقص ووقيعة في الرب واستخفاف بجلاله وسب. وفي التنازع فيه يتخوف الكفر ويرهب ولذلك قال عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى لان احكي كلام اليهود والنصارى احب الي من ان احكي كلام الجهمية. حدثنا الحسن ابن - 00:21:47

البزار قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك. فمن فمن اجل ذلك كرهنا الخوض فيه واذاعة نقاصل حتى اذاعها المعارض فيكم وبتها بين اظهركم. فخشينا انه لا يسعنا الا الانكار على من بتها ودعا الناس اليها - 00:22:07

عن الله وتثبتنا لصفاته العلا ولاسمائه الحسنى ودعاء الى الطريقة المثلى ومحاماة عن ضعفاء الناس واهل الغفلة من النساء والصبيان ان يضلوا بها او ان يفتتنوا اذ بتها فيهم رجل كان يشير اليه بعضه بشيء من فقه - 00:22:27

بصر ولا يفطرون لعثراته اذ هو اذ هو عشر فيكونوا من اخواتها منه على حذر وقد كتب الي علي بن خشرم انه سمع عيسى بن يونس يقول لا تجالس الجهمية وبينوا للناس امرهم كي يعرفوهم فيخذلوك. قال - 00:22:47

وسعيد افتح هذا المعرض كتابه بكلام نفسه مثنيا بكلام المريسي مدلسا على الناس بما يوهم وانه يحكي ويروي عن بما يوهم انه يحكي ويروي من قبله من الجهال ومن حواليه من - 00:23:06

ان مذاهب جهنم والمريسي في التوكيد بعض اختلاف الناس في الایمان في القول والعمل والزيادة والنقصان كاختلاف في التشيع والقدر ونحوها كي لا ينفروا من مذاهب جهنم والمريسي هي اكثر من نفور من كلام الشيعة والمرجنة والقدرة. وقد - 00:23:26
اخطاً المعارض محجة السبيل وغلط غلطاً كثيراً في التهويل لما ان هذه الفرق لم يكفرهم العلماء بشيء من اختلافهم. والمريسي وجه وجه واصحابهما يكفرون اهل الفرق ولم يشك احد منهم في كفارهم. سمعتم سمعت محبوب ابن موسى لانطاكي انه سمع - 00:23:46

وكيعا يكفر الجهمية وكتب اليه علي ابن خشر من ان ابن المبارك كان يخرج الجهمية من عداد المسلمين. سمعت يحيى ابن يحيى وابا توبة من المدين يكفرون الجهمية ومن يدعي ان القرآن مخلوق. فلا يقيس الكفر - 00:24:06

فلا يقيس الكفر بعض اختلاف هذه الفرق الا امر جهل العلم لم يوفق فيه نفاقا. فادعى المعارض ان الناس اتكلم في الایمان وفي التشيع والقدر ونحوه ولا يجوز ل احد ان يتأنى في التوكيد غير الصواب. اذ جميع خلق الله يدرك بالحق - 00:24:24
الخمسة اللمس والشم والذوق والبصر بالعين والسمع. والله بزعم المعارض لا يدرك بشيء من هذه الخمس. فقلنا لهذه فقلنا لها هذا المعارض الذي لا يدرى كيف يتناقض اما قولك لا يجوز ل احد ان يتأنى في التوكيد غير الصواب. فقد صدق - 00:24:51

وتفسیر التوحید عند الامة وصوابه قول لا اله الا الله وحده لا شريك له. التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بها مخلصا دخل الجنة. وامر ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. من قالها فقد وحد الله. وكذلك روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

00:25:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل بالتوحيد في حجة الوداع فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك قال حديثنا هو ابو بكر بن ابي شيبة عن حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه. فهذا تأويل التوحيد وصوابه عند الامة فمن -

00:25:31

ولا الحواس الخمسة ايها المعارض في صواب التأويل من امة محمد ومن عدها فاشر اليه غير ما ادعياكم فيه من الكذب على ابن عباس في رواية بشيرين المريزي ونظرائه وعلى من تأول في التوحيد الصواب لقد تأولت انت فيه غير الصواب اذ ادعيت ان الله لا يدرك ولم يدرك بشيء -

00:25:51

من هذه الحواس الخمسة اذ هو في دعواك لا شيء. والله مكذب من ادعى هذه الدعوة في كتابه اذ يقول عز وجل وكلم الله موسى تكليما ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة -

00:26:11

فأخبر الله في كتابه ان موسى ادرك منه الكلام بسمه وهو احد الحواس عندك وعندي ويدرك في الآخرة بالنظر اليه بالاعين. وهي حاسة الثانية كما قال الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة -

00:26:30

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون ربكم يوم القيمة كما ترون الشمس والقمر جهرا لا تضامون في رؤيته. روى عنه علي بن من الطائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. حدثناه عمر حدثناه عمرو ابن -

00:26:47

كونني الوسطي عن ابي معاوية عن العمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم. فذاك الناطق من قول الله وهذا الصحيح المشهور من قول رسول -

00:27:07

الله صلى الله عليه وسلم فاي حواس هو ابين من هذا؟ فلذلك قلنا ان المعارض من تأول فيه غير الصواب ثم اعتراض المعارض اسماء الله المقدسة فذهب في تهويتها مذهب امامه المريسي فادعى ان اسماء الله غير الله وانها مستعارة مخلوقة. كما انه قد يكون -

00:27:17

شخص بلا اسم فتسميته لا تزيد لا تزيد في الشخص ولا تنقص يعني ان الله كان مجھولا كشخص مجھول لا يهتدى لاسمها ولا يدرى ما حتى خلق الخلق فابتدعوا له اسماء من مخلوق كلامه فاعاروها اياده من غير ان يعرف له اسم قبل الخلق -

00:27:37

ومن ادعى هذا التأويل في اسماء الله فقد نسب الله تعالى الى العجز والوهن والضرورة والحاجة الى الخلق. لأن المستعير يحتاج مضطرا والمعير ابدا اعلى منه واغنى ففي هذه الدعوة استجهال الخالق اذ كان بزعمه هملا لا يدرى مسموم -

00:27:56

وما صفتة؟ والله المتعالي عن هذا الوصف المنزه عنه. لأن اسماء الله هي تحقيق صفاته سواء عليك قلت عبد الله او عبد الرحمن او الرحيم او الملك العزيز الحكيم. سواء على الرجل قال كفرت بالله او قال كفرت بالرحمن الرحيم او -

00:28:16

بالخالق العزيز الحكيم. سواء عليك قلت عبد الله او عبد الرحمن او عبد العزيز او عبد المجيد سواء عليك قلت يا الله او يا رحمن يا رحيم ويا ملك او يا عزيز -

00:28:36

يا جبار بای اسم دعوته من هذه الاسماء او اضفته اليه فانما تدعو الله نفسه. من شك فيه فقد كفر وسواء عليك قلت رب الله او ربى الرحمن كما قال الله تعالى وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. وقال الله تعالى -

00:28:51

سبح اسمك سبح لله ما في السماوات والارض وقال سبحوه بكرة واصيلا. كذلك قال في الاسم سبح اسم ربك الاعلى كما يسبح الله ولو كان مخلوقا مستعارا غير الله لم يأمر الله ان يسبح مخلوق غيره وقال له الاسماء الحسنی يسبح -

00:29:10

له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ثم ذكر الالهة التي تبعد من دون الله باسمائها المستعارة المخلوقة فقال ان هي الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم. وكذلك قال هود لقومه حين قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد -

00:29:30

واباؤنا فقال لهم نبيهم اتجادلونني في اسماء سميتومها انتم واباؤكم. يعني ان اسماء الله تعالى لم تزل كما لم ينزل الله انها بخلاف هذه الاسماء المخلوقة التي اعروها للاصنام والالهة التي عبدها من دونه. فان لم تكن اسماء الله بخلاف - 00:29:50

افها فاي توبيخ للاسماء الالهة المخلوقة اذ كانت اسماؤها اذ كانت اسماؤها واسماء الله مخلوقة مستعارة عندكم بمعنى واحد وكلها من تسمية العباد ومن تسمية ابائهم بزعمكم. ففي دعوى هذا المعارض ان الخلق عرفا الله تعالى الى عباده باسماء ابتدعون - 00:30:10

ولما ان الله عرفها بها نفسه فاي تأويل او حش في اسماء الله من ان يتأنى رجل انه كان كشخص مجهول او بيت او او بهيمة لم يستنق شيئا منها اسم ولم يعرف ما هو حتى عرفه الخلق بعضهم بعضا. ولا تقاس اسماء الله باسماء - 00:30:30

والقيني ان اسماء الخلق مخلوقة مستعارة ليست اسماؤهم نفس الصفات بل هي مخالفة لصفاتهم واسماء الله واسماء الله صفاته ليس شيء منها مخالف لصفاته ولا شيء من صفاته مخالف لاسمائه - 00:30:50

فمن ادعى ان صفة من صفات الله تعالى مخلوقة او مستعارة فقد كفر وقد فجر لانك اذا قلت الله فهو الله واذا قلت الرحمن فهو الرحمن وهو الله. واذا قلت الرحيم فهو كذلك. واذا قلت حكيم عليم حميد مجيد جبار متكبر قاهر - 00:31:09

قادر فهو كذلك صفتة ولا صفة مسمى. وقد يسمى الرجل حكيمها وهو وحکما وهو ظالم وعزيزا وهو حقير وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح. وسعيدا وهو شقي ومذموما وهو محببا وهو باغي - 00:31:30

واسدا وحمارا وكلبا وجريا وكلبيا وهرا وحنظلة وعلقمة وليس كذلك. والله تبارك وتعالى اسمه باسمائه سواء لم ينزل كذلك ولا يزال لم تحد له صفة ولا اسم لم يكن. كذلك قبل الخلق كان خالقا قبل المخلوقين ورازقا قبل المرزوق - 00:31:50

وعالما قبل المعلومين وسميع قبل ان يسمع اصوات المخلوقين وبصيرا قبل ان يرى اعينهم مخلوقة قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال الله تعالى الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - 00:32:10

على العرش وقال مرة الرحمن على العرش استوى وقال مرة الله على العرش استوى لانهما بمعنى واحد. ولو كان كما ادعى المعارض وامامه ماريسيو لكان الخالق والمخلوق استويا جميعا على العرش اذ كانت اسماؤه مخلوقة عنده مذ كان الله في دعواهم في حد المجهول اكثر منه في حد - 00:32:30

المعروف اكثر منه في حد المعروف لان لحدود الخلق حدا ووقتا وليس لازلية الله حد. وليس نية الله حد ولا وقت لم ينزل ولا ينزل وكذلك اسماؤه لم تزل ولا تزال - 00:32:50

ثم احتج المعارض لترويج مذهبة هذا باقبح قياس فقال ارأيت لو كتبت اسماء في رقعت امرأ ثم احترقت الرقعة اليه انما تحترق ولا تضرن ولا تضر النار باسم شيئا. فيقال لهذا التائب الذي لا يدرى ما يخرج من رأسه ان الرقعة - 00:33:06

دابة الاسم ليس بنفس الاسم اذا احترقت الرقعة احترق الخط وبقي اسم الله له وعلى لسان الكاتب كما لم ينزل قبل ان يكتب لم تنقص النار من الاثم ولا من له الاسم شيئا. وكذلك لو كانت اسماء المخلوقين لم تنقص النار من اسمائهم - 00:33:26

ولما من اجسامهم شيئا وكذلك لو كتبت الله بهجائه في رقعة لاحترقت الرقعة وكان الله بكماله على عرشه. وكذلك لو صبر رجل في رقعة ثم القيت في النار لاحترقت الرقة ولم تضر المصور شيئا. وكذلك القرآن لو احترقت المصاحف كلها لم - 00:33:46

لم ينقص من نفس القرآن حرف واحد. وكذلك لو احترق القراء كلهم او قتلوا او ماتوا لبقي القرآن بكماله كما كان لم ينقص انه حرف واحد لانه منه بدا واليه يعود عند فناء الخلق بكماله غير منقوص. وقد كان لاماهم المريسي في اسماء الله مذهب كمذهبة في القرآن - 00:34:06

كان القرآن عنده مخلوقا من قول البشر لم يتكلم الله بحرف منه في دعواه وكذلك اسماء الله عنده من من ابتداع البشر من غير ان يقول الله اني انا الله رب العالمين بزعمه قط. وزعم اني متى اعترفت بان الله تكلم - 00:34:26

لازم ان اقول تكلم الله بالقرآن ولو اعترفت بذلك لانكسر علينا مذهبنا في القرآن. وقد كسر عليهم على رغم انوفهم فقال اني انا الله رب العالمين لا يستحق مخلوق ان يتكلم بهذا فان فعل ذلك كان كافرا كفرا عينا الذي قال انا ربكم الاعلى - 00:34:43

وتسعون اسماء مائة الا وواحدة الا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الخليل بن دعلجع - 00:40:04

قد عادت عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسماء من احصاها كلها دخل الجنة. قال هشام وحدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز مثل - 00:40:24

وقال كلها في القرآن هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق غلبان والمصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القاپض الباسط الخافض الرافع المعز المذل - 00:40:39

السميع البصير الحاكم العدل اللطيف الخير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ الحبيب الجليل الكريم المحسن الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود. الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتيين الولي الحميد المبدع - 00:40:59

والمعيد المحي المميت الحي القيوم الماجد الواحد الصمد القادر المقدير المقدم المؤخر. الاول والآخر الظاهر الباطن الولي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف. ما لك الملك ذو الجلال والاكرام المقتسط - 00:41:19

المعطي المانع الضار النافع النور الهدى البديع الغنى الباقي الوارث الرشيد الصبور. الصبور فهذه كلها اسماء الله لم تزل له كما لم يزل بايها دعوت فانما تدعو الله نفسه. وفي اسماء الله حجج واثار - 00:41:39

ترروا مما ذكرنا تركناها مخافة التطويل. وفيما ذكرنا من ذلك بيان بين ودلالة قاطعة ظاهرة على الحادها هؤلاء المنحدرين في اسمائه المبتدعين انها محدثة مخلوقة قاتلهم الله يخرصون. وعز رينا - 00:41:57

وجل عما غمضوه وتبارك وتعالى عما تنقصوه وهو المنتقم منهم فيما افترضوا. واي تأويل او حش من ان يدعى رجل ان الله تعالى ان الله كان ولا اسم له وما. ان الله كان ولا اسم له ما مدعى هذا بمؤمن ولا - 00:42:17

ان يدخل الایمان قلب رجل حتى يعلم ان الله لم ينزل لها واحدا بجميع اسمائه. بجميع اسمائه وجميع صفاتاته لم يحدث له منها شيء كما لم تزل وحدانيته تبارك وتعالى. باب في سماحك في سماع كلام ورؤيته. وادعى المعارض ان الله تعالى لا - 00:42:37

ادرک بشيء من الحواس الخمس وهي في دعوه اللمس والشم والذوق والبصر بالعين والسمع. واحتاج لدعوه بحديث مفتعل المفتى عن المكذوب على ابن عباس معه شواهد ودلائل كثيرة انه مكذوب مفتعل فاول شواهد انه رواه المعارض عن بشر ابن غيات - 00:42:57

المتهم في توحيد الله المكذب بصفاته. والثاني انه رواه بشر عن قوم لا يوثق بهم ولا يعرفون. رواه عن المريض رواه عن المريض عن ابي شهاب الخواراني عن نعيم بن ابي نعيم عن ابراهيم بن ميم عن ابن عباس رضي الله عنهمما فيقال لهذا المعارض عن فيقال لهذا - 00:43:17

ارض من بشر وابو شهاب الخواراني؟ ومن نعيم بن ابي نعيم فيحكم برواياتهم عن ابن عباس رضي الله عنهمما على روایة قوم اجلاء التي المشهورين من اهل العلم. قد رروا عن ابن عباس خلافة - 00:43:37

فمن ذلك ما حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد عن ابي نظرية عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اتي يوم القيمة - 00:43:53

باب الجنة فيفتح لي فاري ربي وهو على كرسيه او سريره فيتجلى لي فاخر له ساجدا. وهذا احد الحواس وهو النظر والتجلی رواه هؤلاء المشهورون عن ابن عباس على رغم بشر ومن ذلك ما حدثنا عنمان ابن ابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد عن يزيد ابن ابي زياد عن - 00:44:03

للله ابن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اذا تكلم الله بالوحى سمعوا له مثل السلسلة الحديد على الصفوان. وهذه الحاسة باسماع الملائكة على رغم بشر ورواية بشر فما تغنى عن بشر روایته عن هؤلاء المغمورين اذا ما كذب - 00:44:23

وادي هؤلاء المشهورين مع تكذيب الله اياه قبل مع تكذيب الله اياه قبل وفي كتابه اذ يقول وكلم الله موسى تكليما وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله وقال لا يكلمهم الله يوم القيمة. فاخبر الله تعالى انه قد اسمع - 00:44:43

اوسي نفسك كلامه وسمعه موسى بسمعه وسيكلم من يشاء يوم القيمة ويراه المؤمنون يوم القيمة عيانا باعينهم. كما قال تعالى
رسوله الله عليه وسلم ويحس الملائكة بكلامه عند نزول وحيه حتى يصعقه من شدة صوته. كما قال ابن عباس وابن مسعود -

00:45:03

ولا فيه قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فهل من السن اقوى من السمع
والنظر. فمن يلتفت الى بشر وتفسير بشر ويترك الناطق من كتاب الله المأثور من قول رسول الله صلى الله عليه -

00:45:23

وسلم الا كل مخبول مخذول. ثم طعن المعارض في رؤية الله تعالى يوم القيمة ليرد به ضلال وبقياس محال فقال له ان تره
عين فنستوصفه فننظرنا الى ما قالوا في قوله تعالى لا تدركوا الابصار وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. روى فيه -

00:45:43

طويل مسندة غير وغير مسندة فلا بد من معرفة ذلك. فيزعم المعارض ان عمر بن حماد بن ابي حنيفة روى عن ابيه عن ابي حنيفة ان
اهل الجنة يرون ربهم كما يشاء ان يروه. فتبين في ذلك صفات هذه الاحاديث كلها يحتمل ان يكون على ما ذهب اليه -

00:46:05

من قال لا تدركهم الابصار. يعني المريسية ونظرائهم الذين قالوا لا تدركه الابصار في الدنيا والآخرة. ان تفسير ذلك انه يرى يومئذ اياته
وافعاله فيجوز ان يقول رآه بعين افعاله واموره واياته كما قال الله في كتابه. ولقد كنتم تمنون الموت -

00:46:25

فمن قبل ان تلقوه فقدرأيتموه وانتم تنتظرون. فالموت لا يرى وهو محسوس انما يدرك عمل الموت فان كان حنيفة اراد هذا وغير
ذلك فقد امنا بالله وبما اراد من هذه المعاني. ووكلنا تفسيرها وصفاتها الى الله تعالى. فيقال لهذا التائب -

00:46:45

الذى لا يدري ما يخرج من رأسه وينقض اخر كلامه اوله اليه قد ادعى في اول كلامك انه على ما ذهب اليه من قال لا تدركه
الابصار في الدنيا اول الاخرة انه يرى اياته وافعاله. فيجوز ان يقول رآه ثم قلت في اخر كلامك فقد وكلنا تفسيرها الى الله. افنا وكلت
00:47:05 -

سير الى الله قبل ان تفسره وزعمت ايضا في اول كلامك انه لابد من معرفة ذلك ثم رجعت عن قولك فقلت لا بل نكله الى الله فلو انا
لك ناصح لا حجر عليك الكلام -

00:47:25

والعجب من جاهم فسر له رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير الرؤية مشروحا ملخصا ثم يقول ان كان كما فسره ابو حنيفة فقد
امنا بالله ولو قلت ايها المعارض امنا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسره كان اولى بك من ان تقول امنا بما فسر ابو حنيفة
00:47:39 -

ولا تدري قال ذلك ابو حنيفة او لم يقله. وقد وهل ترك النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الرؤية لابي حنيفة والمرسيي وغيرهما
من الاولين موضع تأويل الا وقد فسره ووضحته باسانيد اجود من عمر ابن حماد ابن ابي حنيفة. رواه اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي -

00:47:57

حازم الانجليزي بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم يوم القيمة كما ترون الشمس والقمر ليلة البدر ليس دونها
صحاب ولا لا تضامون في رؤيته رواه رواه غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف
 تستحل ان تقول يحتمل ان يكون على مذهب اليه ابو حنيفة ولا يحتمل ان يكون -

00:48:17

عندك كما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه اهل الجنة كما يشاء كما رویت عن ابي
حنبيه ان كان قاله ولكن قال -

00:48:37

كما ترون الشمس والقمر صحو ليس دونها ساحب. فالتفسير مقررون بالحديث باسناد واحد. فمن اضطر الناس ايه المعارض الى الاخذ
بالمباح من كلام ابي حنيفة الذي رویت عنه ان كان قاله مع ترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المنصوص المفسر هذا اذا ظلم
عظيم وجور جسيم -

00:48:47

اما قولك ولم تره عين فنستوصفه فلو احتج بهذا صبي صغير لم يزد على ما قلت جهالة. افا افرأى احد الجنۃ والنار وما فيهما
بعينيه فنستوصفه وهل نصيفهما ونصف ما فيهما الا بما وصفهما الله في كتاب -

00:49:07

ان في الجنۃ حورا معينا وطعماما وشراما وانهارا ونخيلا ورمانا وشجرا وقصورا من در وياقوت ولباسا من سندس واستبرق حرير وما

اشبيها. وكذلك النار فيها ان كانوا وقيود ومقامع من حديد واغلال وسلاسل وحميم وزقوم - 00:49:27

افتصف الجنة والنار ايها المعارض بهذه الصفات عن من رأهها بعينيه او عما اخبر الله فيك او عما الله في كتابه او اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك نصف رؤية الله وتفسيرها عن الله وعن رسوله وان لم تره - 00:49:47

عين تستوصحه. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناضرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الله جارا يوم القيمة كما ترون الشمس وقبل ليلة القدر فاخذنا هذا الوصف عن الله وعن رسوله كما اخذنا صفة الجنة والنار عنهمما وان لم نر شيئاً منهمما وان

لم نرى شيئاً منه باعیننا - 00:50:07

وَلَا أَخْبَرْنَا وَلَا أَخْبَرْنَا عَنْهُمَا مِنْ رَأْهُمَا بَعْيَنِيهِ فَتَدْبِرِ اِيْهَا الْمَعَارِضِ كَلَامَكِ ثُمَّ تَكُلُّ فَلَوْ احْتَجَتْ بِهَا بَمَا احْتَجَتْ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ الْحَيْنَ فَمَا زَادَ

-روایتک ان انه -
-واعجب من ذلك ما رویت عن ابی حنیفة ان صدقت ان صدقت عنه لواء ان صدقت عنه روایتك ان انه -
00:50:27

ذهب في الرؤية الى هذا يروا اياته وافعاله واموره. فيجوز ان يقال رأه هذا ايضا من حجج الصبيان لما ان ايات واموره وافعاله مبنية على نفاذ الماء في النبات كما يعمد لامة فضلان بن قتيبة بن معاذ بن جعفر - 00:50:47

٥٥٠٤٧ - مزدوج مخصوص ایهها فی الایم کل یوم و ساعه عما معنی توفیقها و تحديدها

النبي صلى الله عليه وسلم بها يوم القيمة دون الايام. ففي دعوتك يجوز للخلق كلهم مؤمنهم وكافلهم ان يقول نرى ربنا في - وتقسيرها يوم القيمة من انكر هذا فقد جهل. وان كان كما ادعية ورويت كان كما ادعية ورويت عن ابي حنيفة ما وصى

00:51:12

الابصار كا، يوم وساعة تدرك اموره وبأطيه في ، الدنيا والآخرة - 00:51:32

ادبیات ملی یوم و مساعدة درک امورہ و یادیہ کی ادبیہ و ادھرہ

يذالون يرون اموره واياته انه الليل والنهار فخالفتم بسلوك هذه المحبة جميع - 00:51:48

١٩ بِرَبِّهِمْ قَوْا اللَّهُ تَعَالَى لَا تَدْكُنُوا إِلَيْهِمْ إِذَا أَدْعَتْهُمْ إِنَّهُمْ لَكُفَّارٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ مَالِكٌ

تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. فلو قد عقلت تفسير هذه - 00:52:08

الآلية وفيما نزلت لكان احتجاجاً، أفرا رأي الله عيّاناً لأن هذه الرؤية كانت رؤية عيّان. وتفسير ذلك رؤية القتل

الله القاتل. لب: ما نصنه ولا نقاتل: فاراهم الله القاتل. عيانا وهم ينظرون: الله ياعينهم فوله مدين: كما قالوا اللهم للقتلا. فعفا الله باعينهم وهم ينظرون فلم يصبروا له وانما نزلت هذه الاية في قوم غابوا عن مشهد بدر. فقالوا لان - 00:52:28

00:52:48 - ملکه فرقاً لایتھا - ملکه فرقاً لایتھا - ملکه فرقاً لایتھا - ملکه فرقاً لایتھا - ملکه فرقاً لایتھا

رؤيه عيان لا رؤيه خفاء. حدثناه موسى ابن اسماعيل عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال تغيب انس ابن النظر عن بدر فقال

00:53:08 - 8.iii.11.iii.6

انها سعيد ان قتادة ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه قال كان اناس لم يشهدوا بدوا وكانوا يتمنون ان

برروا فتلا فيقاتلوه. فهذه رؤية عيّان لا رؤية خفاء، فان انحرفت ما فلنا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:53:28

الموت يرى في الآخرة. قال يؤتى بالموت يوم القيمة كأنه كبس املح فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا أهل الجنّة خلود ولا موت ويا أهل النار خلود ولا موت ولو لا كثرة ما تستنكر الحق وترده بالجهالة لم نشتغل بكل هذه المنازعات في الرؤية لما -

00:53:48

ان دسما الله صل الله عليه وسلم فسها تفسير لم يدع لم تأوا فيها مقالا الا ان يكتب حجا غير الحجة وهو يعلمها اذ قال

00:54:10 - ۱۳۹۲-۰۶-۰۸ : ۰۰:۰۰:۰۰

نعم عن ابن الصبار عن معن بن النضر عن عطاء بن نبويه قال سمعت الخبراء يخافون الله عزوجل عنهم

الله عليه وسلم. وحدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد - 00:54:30

عن زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا أحمد بن يونس عن ابن عن أبي شهاب الحناط عن اسماعيل ابن أبي خالد - 00:54:50

قيس بن أبي حازم عن جليل بن عبدالله رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا علي ابن المدينة عن سفيان ابن عيينة عن اسماعيل باستاده مثله. قال ابن المدين لا - 00:55:00

من الاسناد شيء اجود من هذا وقد روينا فيه بابا كبيرا في الكتاب الاول باسانيدها فمن لم يؤمن بها ولم يرجحها كان من المحظوظين عنه يوم القيمة من الذين قال الله تعالى كلا انه من ربيهم يومئذ لمحظوبون. لانه يقال من كذب بفضيلة لم ينلها. وقد وقد كذب - 00:55:10

الجهمية بهذه الفضيلة اشد التكذيب وكتب اليه علي بن خشرم قال من نازع في حديث الرؤية ظهر انه جهمي. باب النزول ودعى المعارض ايضا في قوله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا اذا مضى ثلث الليل فيقول هل من تائب هل من مستغفر هل من داع؟ حديث - 00:55:30

طعن به وابن بكير عن مالك ابن انس عن ابن شهاب عن الاغر وابي سلمة ابن عبدالرحمن وابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:53

ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني استجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حديثنا ابو عمر الحوضي عن هشام الدستوي يعني يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة. عن عطاء ابن يسار ان رفاعة الجهنمي ان رسول الله صلى - 00:56:03

صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل ينزل الله الى سماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من يستغفرني اغفر له من يدعوني من يدعوني استجيب له من يسألني اعطيه حتى ينفجر الفجر. وهذا باب طويل قد جمعناه في الكتاب الاول - 00:56:23

وان الله لا ينزل بنفسه انما ينزل امره ورحمته وهو على العرش بكل وبكل مكان من غير زوال لانه الحي القيوم القيوم بزعمهم من لا يزول. فيقال لهذا المعرض وهذا ايضا من حجج النساء والصبيان. ومن ليس عنده بيان ولا لمذهبة برهان - 00:56:43
لان امر الله ورحمته ينزل في كل ساعة ووقت واوان. فما بال النبي صلى الله عليه وسلم يحج لنزوله الليلة دون النهار ويوقت من الليل شطره او الاسحار افأمره ورحمته يدعون العباد الى الاستغفار الى الاستغفار الى الالام والرحمة ان يتكلم دونه فيقول - 00:57:03

ولا هل من داع فاجيب؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ فان قدرت مذهبك لزمك ان تدعى ان الرحمة الامر الذين يدعون الى الاجابة والاستغفار بكلامهما دون الله وهذا محال عند السفهاء. فكيف عند الفقهاء؟ وقد علمتم ذلك ولكن - 00:57:27

وما بال رحمته وامره ينزلان من عنده شطر الليل ثم لا يمكن ان لا الى طلوع الفجر ثم يرفعان. لان رفاعة يرويه فيقول في حديثه حتى ينفجر الفجر قد علمتم ان شاء الله ان هذا التأويل ابطل باطل لا يقبله الا كل جاهل. واما دعواكم ان التفسير القيوم الذي لا يزول - 00:57:47

من مكانه ولا يتحرك فلا يقبل منك هذا التفسير الا باثر صحيح ما ثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن بعض اصحابه او التابعين. لان الحي القيوم يفعل ما يشاء ويتحرك اذا شاء ويهبط ويرتفع اذا شاء ويقبض ويطلق ويجلس اذا شاء. لان اماره ما بين الحي والميت - 00:58:07

التحرك وكل حي متتحرك ولا لا محالة. وكل ميت غير متتحرك لا محالة. ومن يلتفت الى تفسيرك وتفسير صاحبك مع تفسير نبى

الرحمة ورسول رب العزة صلى الله عليه وسلم. اذ فسر نزوله مشروحا منصوصا ووقت نزوله وقتا مخصوصا. لم يدع لك ولا

00:58:27

لاصحابك فيه لبسا ولا عوياصاب. ثم اجمل المعارض جميع ما ينكر الجهمية من صفات الله وذاته المسماة في كتابه وفي في اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد منها بضعا وثلاثين صفة نسقا واحدا يحكم عليها ويفسرها بما حكم المريزي -

00:58:47

وفسرها وتأولها. حرفا حرفا خلاف ما عنى الله خلاف وخلاف ما تأولها الفقهاء الصالحون. لا يعتمد في اكتافها لا على المريسيف فبدأ منها بالوجه ثم بالسمع والبصر والغضب والرضا والحب والبغض والفرح والكره والضحك والعجب والسخط والإرادة والمشيئة -

00:59:07

والاصبع والكف والقدمين. قوله كل شيء هالك الا وجهه. واينما تولوا فثم وجه الله. وهو السميع البصير. وخلقت بيدي وقالت اليهود يد الله مغلولة ويد الله فوق ايديهم والسموات مطويات بيمين قوله -

00:59:29

فانك باعيننا وهل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وجاء ربك صفا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانيه والرحمن على العرش استوى. والذين يحملون العرش ومن حوله -

00:59:49

ويحذركم الله نفسه ولا لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم كتب ريكم على نفسه الرحمة اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. عمد المعارض الى هذه الصفات والآيات فنسقها -

01:00:09

بعضها الى بعض كما نظمها شيئا بعد شيء ثم فرقها ابوابا في كتابه وتلطف بردها بالتأويل كتلطف الجهمية معتمدا فيها على تفسير الزائر الجهمي بشر ابن غيات المريسي دون ما دون من سواه مستترها عند الجهال بالتشنيع بها على قوم يؤمنون بها ويصدقون الله ورسوله -

01:00:29

فيها بغير تكييف ولا بمثال فزعم ان هؤلاء المؤمنين بها يكيفونها ويشبهونها بذوات انفسهم وان العلماء بزعمه قالوا ليس في شيء منها اجتهاد رأي ليدرك كيفية ذلك او يشبه شيء منها بشيء مما هو في الخلق موجود. قال وهذا خطأ لما ان الله تعالى قال ليس كمثله شيء فكذلك ليس ككيفية -

01:00:49

فيه شيء. قال موسى عيد فقلنا لهذا المعارض المدلس بالتشنيع اما قولك ان كيفية هذه الصفات وتشبيها بما هو موجود في الخلق خطأ فانا لا نقول انه خطأ كما قلت بل هو عندنا كفر. ونحن لكيفيتها وتشبيهها بما هو موجود -

01:01:13

في الخلق اشد انفا منكم غير ان كما لا نشبهها ولا نكيفها ولا نكفر بها ولا غير غير ان كما لا نشبهها ولا نكيفها لا نكفر بها ولا نكذب ولا نبطل بتأويل الضلال كما ابطلها امامك -

01:01:33

الماليزي في اماكن من كتابك سنبينها لمن غفل عنها ممن حواليك من الاغمار ان شاء الله تعالى واما ما ذكرت من اجتهاد الرأي في في صفات الله فانا لا نحيز اجتهاد الرأي فيك. في كثير من الفرائض والاحكام التي نراها باعيننا وتسمع في اذاننا فكيف في صفات الله التي -

01:01:52

ان لم ترها العيون وقصرت عندها الظنون غير انا لا نقول فيها كما قال امامك المريسي ان هذه الصفات كلها كشيء واحد وليس السمع منه غير البصر ولا الوجه منه غير اليدين ولا اليديه منه غير النفس. وان الرحمن ليس يعرف بزعمكم لنفسه -

01:02:12

من يصل ولا يصل من سمع ولا وجها من من يديه من لا يديه من وجهه هو كله بزعمكم سمع وبصر ووجه واعلى واسفل ويد ونفس وعلم ومشيئة وارادة مثل خلق الارض. مثل خلق الاراضين والسماء والجبال والتلال والهواء التي لا -

01:02:32

يعرف لشيء منها شيء من هذه الصفات والذوات. ولا يوقف لها منها على شيء فالله المتعالي عندنا ان يكون كذلك فقد ميز الله في كتابه سمعا من البصر فقال اني معك ما اسمع واري -

01:02:52

انا معكم مستمعون. وقال لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة. ففرق بين الكلام والنظر دون السمع فقال عند السمع والصوت قد سمع الله قول التي يجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير -

01:03:09

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ولم يقل قد رأى الله قوله تجادلك في زوجها. وقال في موضع الرؤية انه

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ولم يقل - [01:03:29](#)

يسمع الله تقلبك ويسمع عملك. فلم يذكر الرؤية فيما فلم يسمع ولا السماع فيما يرى لما انهم عند خلاف ما عندكم

وكذلك قال ودسن تجري من اعيننا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ولتصنع على عيني - [01:03:48](#)

لم يقل لشيء من ذلك على سمعي فكما نحن لا نكيف هذه الصفات لا نكذب بها كتكذيبكم ولا نفسرها كباطل تفسير - [01:04:08](#)